حوار

المعارضة .. ومصر للطيران !!

الصديق محمد فهيم ريان، رئيس مؤسسة مصر للطيران ادلى فى الاسبوع الماضى بتصريحات لجريدة الجمهورية دافع فيها عن كفاءة الاداء فى مؤسسته ، واستعان ببعض الارقام التى نرى ان المجال لا يتسع هنا لمناقشتها .

واشعر ان من حق المهندس ريان على كصديق وكمسئول عن لجنة السياحه والطيران فى حزب الاحرار ان اجيبه عن تساؤل ورد فى تصريحاته المذكورة وهو : لصالح من يتم تشويه سمعه الشركة الوطنية الوحيدة !! ..

فالمهندس ريان يعلم ان مصر للطيران هى احدى وحدات القطاع العام وبالتالى فان اموالها من الاموال العامة التى تشترك احزاب المعارضة مع الحزب الحاكم فى مسئولية الحرص عليها والاطمئنان الى سلامة استخدامها .

ومن هذا المنطلق فان ما يكتب فى صحف المعارضة من ملاحظات عن طريقة الاداء فى مصر للطيران لايستهدف تشويه سمعة المؤسسة الوطنية ، وانما هو على العكس تماما يطرح سلبيات الاداء من اجل تصحيحها وتقويمها وصولا بالمؤسسة الى مكانها اللائق ومجدها القديم فهدف الحكومة والمعارضة يتفق على كفاءة الاداء وصيانة المال العام . مادمنا فى دولة يقوم نظام الحكم فيها على تعدد الاحزاب السياسية

واذكر انني قلت نفس المعنى للوزير المتفتح توفيق عبده اسماعيل فى حوار دار بيننا يوم ١٥ نوفمبر الماضى واشترك فى جانب منه استاذنا الاستشار ممتاز نصار عضو مجلس الشعب

وقد بادرنى الصديق محمد فهيم ريان - وهو على حق - بسؤال اخر هو :

- هل من المعقول ان يكون كل ماطرحته المعارضة من ملاحظات عن طريقة الاداء وكفاءة الادارة فى مصر للطيران وعلى مدى اكثر من عامين مجرد كذب وافتراء - دون استثناء واحد - بينما تكون تصريحات المسئولين عن مصر للطيران ، طوال هذين العامين - ودون استثناء واحد ايضا - هى الحقيقة كلها ، والصدق كله ؟ ! ؟ .

فاذا كان هذا هو اعتقاد المهندس ريان - وهو ماعبر عنه فى احاديث عديدة ومتواترة للقضاء - فانني ادعوه الى حوار أمام الجماهير على شاشة التليفزيون - فى الوقت الذى يحدده ويختاره - يشترك فيه مع المسئولين عن الطيران المدنى فى أحزاب المعارضة ، ليكون الشعب بعده هو الحكم الاخير .

وانا واثق من أن الوزير صفوت الشريف لن يضن بالوقت الكافى لهذا الحوار على شاشة التليفزيون تطبيقا لنص المادة الثانية من القانون رقم ١٣ لسنة ٧٩ الذى يقضى باعطاء الاحزاب جميعا فرصا متكافئة أمام أجهزة الاعلام لمناقشة قضايا العمل الوطنى .

يبقى ان أضيف أن أحزاب المعارضة في مصر تمارس دورها بموضوعية فى حماية دولة الديموقراطية واحترام الدستور ، وحياد كامل من السيد رئيس الجمهورية يجعله دائما فوق الاحزاب .

بقلم :
أحمد طلعت
عضو الامانة العامة
لحزب الاحرار